دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك

Motives of Elite Students Athletes toward Participation in Sport Teams at Yarmouk University

فايز أبو عريضة*، جهاد مساعدة، بن قوة علي***، حسين بكار****

*قسم العلوم الرياضية، جامعة اليرموك. ** وزارة التربية والتعليم الأردنية.

***كلية العلوم الاجتماعية والتربية البدنية، جامعة مستغانم.

****مراكز اللياقة البدنية، الأردن.

بريد إليكتروني: jehadam٦٨١@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٥/٤/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠٠٥/٩/٢٠)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الدوافع وذلك تبعاً لمتغير الجنس وطريقة القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي. واستخدم المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (١٦١) طالباً وطالبة من الذين يشاركون في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك، تم تطبيق استبيان خاص بالدوافع وذلك بعد إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات. وأشارت النتائج إلى أن دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها جاءت كما يلي: (الإنجاز الرياضي، واللياقة البدنية والصحية، والميول الرياضية، والنفسية، والاجتماعية، وتطوير القدرات العقلية والمعرفية، والمادية والترويحية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دوافع المشاركة لدى أفراد عينة الدارسة تعزى لمتغيرات الجنس وطريقة القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي. وتوصي الدراسة بالمحافظة على مستوى الدوافع السائدة عند أفراد عينة الدراسة، وتوجيه اهتمام المدربين والإداريين للتعرف إلى دوافع المشاركة لدى اللاعبين واللاعبات والاستفادة منها في وضع البرامج التدريبية لهم، والقيام بدراسات مشابهة على الفرق الرياضية في موضوع الدوافع وفي قطاعات أخرى مثل الجامعات والأندية والمدارس.

Abstract

The present study has aimed at identifying the motives of elite student athletes behind participating in sport teams at Yarmouk University, and the order of those motives according to their significance.

It also aimed at pin pointing the differences in motives in reference to gender, method of matriculation, game type, and academic level. The researchers used a descriptive approach and the sample participating in sport teams at Yarmouk University consisted of 161 male and female students. He also administered a motive- related questionnaire after checking the validity and reliability of the scientific processing procedures. The findings indicate that the order of significance of motives by the sample was as follows: (athletic accomplishment, physical and hygienic fitness, athletic, psychological and social in clinations, and developing mental, cognitive, tangible and recreational capabilities). They also indicate no statistically significant differences in the participation motives by the sample ascribed to the variables of gender, method of matriculation, game type, and academic level. Finally, the researchers recommends the following: (1) maintaining the motive level common to the sample, (2) directing the attention of coaches and administrators to identifying the motives of participation on the part of male and female players, and utilizing them in designing training programs for them, and (3) making similar studies on sport teams regarding motives in other sectors like universities, clubs, and schools.

المقدمة وأهمية الدارسة

تسعى معظم الدول إلى توفير اكبر قدر ممكن من الفرص العلمية والثقافية والفنية والرياضية لأبنائها، وذلك بهدف الكشف عن طاقاتهم وإمكاناتهم وإيجاد السبل والطرق التي تعمل على توجيهها للوصول بها للمستوى الأفضل لخدمة الوطن، وتعتبر الجامعات من أفضل المؤسسات التي توفر لشريحة كبيرة من أبناء المجتمع فرصاً عديدة في المجالات العلمية والثقافية والرياضية.

وجاء تأسيس جامعة اليرموك استجابة لحاجات أبناء المجتمع الأردني عامة، وأبناء شمال الأردن خاصة، لطلب المزيد من علوم المعرفة في شتى ميادين الحياة، حيث تسعى الجامعة إلى تحقيق أهدافها في إعداد الطلبة المتخصصين عن طريق تزويدهم بالمعارف العلمية النظرية والمهارات التطبيقية، بالإضافة إلى العديد من البرامج الأخرى والتي تسهم بدورها في تنمية شخصية الطالب الجامعي، (عويس، ١٩٨٤، ص ٢١).

وقام المسؤولون في جامعة اليرموك بإنشاء عدة وحدات إدارية تقوم بإعداد وتقديم البرامج المختلفة، سواء كانت فنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو رياضية، ومن هذه الوحدات دائرة النشاط الرياضي التي تقدم العديد من البرامج الرياضية لطلاب الجامعة، ولديها الفرق الجامعية

في مختلف الألعاب الرياضية، والتي تضم الطلبة الذين تؤهلهم إمكاناتهم البدنية والفنية للانضمام لهذه الفرق، واعتمدت الجامعة لائحة التفوق الرياضي لتعزيز فرقها بلاعبين مميزين، وتسعى دائرة النشاط الرياضي لرفع المستوى الرياضي للاعبيها، حيث أنها تقوم بتوفير الأدوات والملاعب اللازمة والمدربين المتخصصين وذلك بهدف الإنجاز والفوز بالبطولات الجامعية.

وهنا لا بد من التأكيد على دور العوامل النفسية في العملية التدريبية والإعداد المتكامل للاعبين، حيث تلعب العوامل النفسية دوراً مهماً للنجاح في الألعاب والفعاليات الرياضية، ومن العوامل النفسية الهامة في الإنجاز الرياضي الدافعية Motivation، حيث يشير (علاوي، ١٩٩٤)، إلى أنه يجب على المدربين الرياضيين أن يكونوا على معرفة بدوافع لاعبيهم وأن يعملوا على استثارة هذه الدوافع لحثهم على بذل أقصى جهد والارتقاء بامكاناتهم وقدراتهم للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية.

وللدوافع دور رئيسي في توجه الأفراد نحو ألعاب معينة، حيث يشير (حامد، ١٩٨٢، ص٤٥) إلى أن الدوافع تلعب دوراً هاماً في توجيه السلوك الإنساني، ويؤكد على ذلك (Kamlesh, ١٩٨٣ ,p٣٤)، حيث أن الدوافع تعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجه السلوك وتحدد وتختار الاستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة العضوية على استعادة توازنها، ويشير ,(Smith, ١٩٩٧ p٥٤) إلى أن الدافع الاجتماعي يعتبر من الدوافع الهامة لممارسة الألعاب الرياضية وبخاصة عند جماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة.

ونظراً لأهمية الدوافع في المجال الرياضي فقد تم القيام بهذه الدراسة لمعرفة دوافع المشاركة عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك (لاعبي الفرق لجامعية)، بالإضافة إلى ذلك فإنها تتناول الطلبة المقبولين ضمن لائحة التفوق الرياضي للتعرف على دوافعهم ومقارنتها مع دوافع الطلبة الذين يشاركون في الفرق الرياضية ولكنهم قبلوا بطريقة أخرى (خارج لائحة التفوق الرياضي) ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة بأنها:

- تسعى للتعرف إلى دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك.
- تظهر أهميتها لدى الطلبة المتفوقين رياضياً والحاجات التي يسعون إلى إشباعها والتي تسهم بالتالي في استمرارية مشاركتهم الرياضية ورفع مستوياتهم وقدراتهم.

وقد تعود هذه الدارسة بالفائدة على المشرفين والمدربين في دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك والجامعات الأردنية، وذلك بعد التعرف إلى دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند اللاعبين واللاعبات عند وضع البرامج، والخطط الخاصة بالنشاط الرياضي.

مشكلة الدراسة

إن الاهتمام بالرياضة يعد أحد الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها، وأن الاهتمام بالتفوق الرياضي والمتفوقين رياضياً هو أحد ركائز العمل الناجح للمسؤولين عن الرياضة والشباب، حيث أصبحت الرياضة وجهاً من أوجه التقدم والحضارة في العصر الحديث. (مهدي وحبيب، ١٩٩٨، ص ٢٢١).

وتأتي هذه الدراسة التي تبحث في دوافع المشاركة في الفرق الجامعية لتلقي الضوء على شريحة من اللاعبين المتفوقين رياضياً بالإضافة إلى التعرف على الدوافع الحقيقية لدى هؤلاء اللاعبين للمشاركة في الفرق الرياضية وبالتالي العمل على تحقيق هذه الدوافع والاستفادة منها من قبل المشرفين والمدربين القائمين على هذه الفرق، ذلك عند وضع البرامج الرياضية والإعداد للمنافسات، حيث تلعب الدوافع دوراً مهماً في عملية الإعداد النفسي للرياضيين، وحث اللاعبين على بذل المزيد من الجهد سواءً في التدريبات، أو أثناء المنافسة.

ويؤكد راتب (١٩٩٠، ص ١٩) أن الدوافع تمثل أهمية أكيدة للمربي الرياضي واللاعب على حد سواء، لأنها تعين المدرب، وتساعد اللاعب في الإجابة عن بعض التساؤلات التي تمثل قيمة النجاح لعملية التدريب الرياضي.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه من خلال احتكاك الباحثين بالعديد من الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، ومنهم الطلبة المقبولين ضمن لائحة التفوق الرياضي أو المقبولين بطريقة أخرى فقد تم طرح التساؤل التالي هل تختلف دوافع هؤلاء الطلبة باختلاف نظام القبول في الجامعة، بمعنى هل من الممكن أن تكون دوافع الطلبة المقبولين ضمن لائحة التفوق الرياضي، أفضل من دوافع الطلبة المقبولين بطريقة أخرى أو العكس، وأيضا فإنه من خلال إطلاع الباحثين على بعض الدراسات السابقة في موضوع الدوافع كان من إحدى توصياتها إجراء دراسات مشابهة تتضمن الألعاب الفردية والجماعية

أهداف الدارسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها.

٢. التعرف إلى الفروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس ونظام القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي.

تساؤلات الدارسة

١. ما هي دوافع المشاركة في الفرق الرياضية وترتيبها تبعاً لأهميتها عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى للجنس (ذكور، إناث).؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى لنظام القبول في الجامعة (تفوق رياضي، طريقة أخرى).؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى لنوع اللعبة (فردية، جماعية).؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).؟

محددات الدراسة

١. اقتصرت هذه الدارسة على اللاعبين واللاعبات المشاركين في الفرق الرياضية التابعة لدائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك.
٢. اقتصرت هذه الدارسة على الألعاب التالية:

أ. **ألعاب فردية:** العاب قوى (ذكور- إناث) الكراتية (ذكور- إناث)، الريشة الطائرة (ذكور – إناث)، التنس الأرضي (ذكور- إناث)، كرة الطاولة (ذكور- إناث)، التايكوندو (ذكور).

ب. **ألعاب جماعية:** كرة اليد (ذكور- إناث)، كرة الطائرة (ذكور- إناث)، كرة السلة (ذكور- إناث)، كرة القدم (ذكور).

٣. تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
٤. ترتبط نتائج هذه الدراسة بخصائص الاستبيان المستخدم فيها.

مصطلحات الدارسة

وردت في الدراسة عدة مصطلحات تم تعريفها إجرائيا كما يلي:

الطلبة المتفوقون رياضياً*: جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين في الفرق الرياضية التابعة لدائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك.
نظام القبول في الجامعة: هي الطريقة التي من خلالها حصل الطالب على مقعد دراسي جامعي، وقسمت إلى قسمين.

أ. **تفوق رياضي:** هذا المصطلح يشير إلى الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، والذين قبلوا في الجامعة ضمن لائحة التفوق الرياضي.

ب. **طريقة أخرى:** هذا المصطلح يشير إلى الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، والذين قبلوا في الجامعة بطرق مختلفة وخارج لائحة التفوق الرياضي.

الدوافع: القوى أو الأسباب التي تعمل على توجيه سلوك الفرد للمشاركة في الفرق الرياضية الجامعية، وذلك سواء كانت داخلية أو خارجية

الدراسات السابقة

أ. الدراسات التي أجريت في البيئة العربية

أجرى أبو الكشك (٢٠٠٠) دراسة هدفت للتعرف إلى دوافع طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو تعلم مهارات الجمباز وإلى معرفة الفروق في مستويات الدافعية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والفئة العمرية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته، حيث استخدم استبيان (S.M.S) مقياس دوافع الألعاب الرياضية المأخوذة عن (بليتير وآخرون، Pelletier et, al ١٩٩٥؛ والوديان، ١٩٩٩) تكونت عينة البحث من (٧٩) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من الطلاب المسجلين في مساقات الجمباز، وأشارت النتائج إلى أن دوافع المعرفة ودوافع الإحساس بمشاعر جميلة هي الأهم بالنسبة لإفراد عينة الدراسة، وإلى انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستويات الدافعية وذلك بالنسبة لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والفئة العمرية

وقام أبو عريضة وآخرون (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية وترتيب هذه الدوافع تبعاً لدرجة أهميتها، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى إجراء مقارنات في هذه الدوافع تبعاً لمتغيري الجنس والممارسة الرياضية والتفاعل بينهما، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لإجراء الدراسة والاستبيان الذي بناه (السوطري، ١٩٩٢) لقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٥) فرداً منهم (٤٩٣) ذكور و (٢٩٢) إناث ومنهم (٣٤٦) ممارس و (٤٣٩) غير ممارس وأظهرت النتائج أن دوافع الطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية حسب أهميتها كانت كما يلي: (دوافع اللياقة البدنية والصحية، دوافع الميول الرياضية، دوافع القدرات العقلية، دوافع التفوق الرياضي، دوافع نفسية، دوافع اجتماعية وأخيراً دوافع البرامج والتسهيلات). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس والتفاعل بين الجنس والممارسة الرياضية وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية وكانت الفروق لصالح الطلبة الممارسين.

قام الوديان والوديان (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم السباحة ومعرفة ما إذا كان هناك تأثيرات لمتغيرات الجنس والمراحل الدراسية والفئات العمرية على مستويات دافعيتهم تجاه تعلم السباحة، وبلغت عينة الدراسة (٨٨) طالب وطالبه من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وتم استخدام استبيان (S.M.S) مقياس دوافع الألعاب الرياضية المأخوذة عن بلينير وآخرون (١٩٩٥ Pelletier et al)، وأشارت نتائج الدراسة إلى

أن دوافع الاحساس بمشاعر جميلة ودوافع المعرفة ودوافع الإنجاز هي الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات دافعية الذكور والاناث نحو تعلم السباحة، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات دافعية عينة الدراسة تعزى للفروق في فئاتهم العمرية ومراحلهم الدراسية.

أجرى البار (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم دوافع ممارسة لعبة كرة الطاولة في الاندية السعودية وهدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق في دوافع الممارسة تبعاً للمتغيرات التالية: تصنيف الممارسة والعمر الزمني ومستوى المشاركة والمؤهل العلمي وعدد سنوات الممارسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠٠) لاعب من لاعبي أندية الدرجتين الممتازة والأولى وأوائل الدرجة الثانية. وأظهرت النتائج أن دوافع النجاح والإنجاز ودوافع الصداقة والعلاقات الاجتماعية هو الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة، بينما كانت دوافع المكاسب المادية والمعنوية ودوافع الموافقة الاجتماعية هي الأقل أهمية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في دوافع الممارسة تبعاً لمتغير العمر الزمني ومستوى المشاركة والمؤهل العلمي وعدد سنوات الممارسة.

قام سعادة (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة لعبة كرة اليد لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات الدرجة والعمر والخبرة والمنطقة الجغرافية ومركز اللعب، واتبع الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (١٤٧) لاعباً اختيروا عشوائياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الممارسة تبعاً لمتغير الدرجة ولصالح لاعبي أندية الدرجة الأولى، وتبعاً لمتغير العمر ولصالح اللاعبين الأقل عمراً، وتبعاً لمتغير الخبرة ولصالح اللاعبين الأقل خبرة، وتبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية ولصالح لاعبي الشمال في الدوافع الاجتماعية والدوافع المهنية ولصالح لاعبي الوسط في الدوافع المادية ودوافع اللياقة البدنية، وأما بالنسبة لمتغير مركز اللعب فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين مراكز اللعب المختلفة.

وقد قام ذيابات وأديب (١٩٩٧) بدراسة استهدفت التعرف إلى أهم دوافع لاعبي كرة القدم في الأردن للدرجات الأولى والثانية والثالثة ومنهم الناشئين وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في دوافع اللاعبين تعباً لمتغير العمر والخبرة والدخل والمؤهل العلمي، واعتمد الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث اشتملت على ستة مجالات و(٤٠) فقرة تعكس دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن، وبلغ حجم عينة الدراسة (٢٧٥) لاعباً اختيروا عشوائياً، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة أن الدوافع البدنية والفنية هي الأكثر أهمية لمختلف الدرجات بينما كانت الدوافع الاجتماعية والمهنية والاقتصادية هي الأقل أهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من مختلف الدرجات، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر والخبرة والمؤهل العلمي ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدخل.

كما قام الشلعوط (١٩٩٤) بدراسة، هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى اللاعبين المعوقين حركياً في الأردن، واتبع الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته مستخدماً الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) لاعب ولاعبة من لاعبي الأندية المنتسبة للاتحاد الأردني لرياضية المعوقين، وأظهرت النتائج أن هناك درجة دافعية كبيرة على المجالات الكلية للدراسة حيث وصل متوسط النسب المئوية إلى (٧٣,٧٨%) وكان ترتيب الدوافع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى افراد عينة البحث حسب أهميتها كما يلي:-

(دوافع عقلية، دوافع اللياقة البدنية والصحية والحركية، دوافع السمات الخلقية والإرادية، دوافع ترويحية، دوافع اجتماعية، دوافع الميول الرياضية، دوافع نفسية، دوافع مهنية، دوافع فنية).

أجرى الرطروط (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن، ومعرفة اثر المتغيرات التالية: (الجنس والمؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية والعمر وعدد مرات الممارسة الأسبوعية واستمرار الممارسة) على دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) مشاركاً ومشاركة من مختلف مراكز اللياقة البدنية في الأردن، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراستة مستخدماً الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع اللياقة البدنية والصحية هي الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة فيما كانت دوافع السمات الأخلاقية والإرادية هي الأقل أهمية بالنسبة لهم، وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الممارسة تعزى لمتغيري الجنس وعدد مرات الممارسة الأسبوعية، بينما كانت هناك فروقاً دالة احصائياً تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية والعمر والاستمرار في النشاط.

في دراسة السوطري (١٩٩٢) حيث كان الهدف التعرف إلى دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية، وإجراء مقارنة في هذه الدوافع تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والممارسة الرياضية والمستوى الدراسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته مستخدماً الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (٨٠٢) طالب وطالبه اختيروا بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى دوافع ممارسة النشاط الرياضي على المجالات مجتمعه جاء مهماً وكان ترتيب الدوافع حسب أهميتها كما يلي:

(اللياقة البدنية والصحية، الميول الرياضية، المجال النفسي، القدرات العقلية، المجال الاجتماعي، التفوق الرياضي، البرامج والتسهيلات)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع تبعاً لمتغير الجنس والممارسة الرياضية وعدم وجودها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ونوع الكلية.

ب. الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية

أجرى وينبرج وآخرون (Weinberg et, al ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى مقارنة دافعية مشاركة الشباب في الرياضة التنافسية مقابل النشاط البدني، وذلك باستخدام مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي الثقافة ومستويات النشاط البدني المقيم ذاتياً والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧٢) فرداً منهم (٨٢٢) ذكور و(٦٥٠) اناث حيث اختيروا من ثلاث دول، واستخدم في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس لتحديد مقدار وتكرار المشاركة بالإضافة إلى درجة دافعية المشاركة في الرياضية التنافسية والنشاط البدني، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود استقرار عبر الثقافات في العوامل التي تصف الدوافع التنافسية وهي التنافس، الجانب الاجتماعي والتخلص من الطاقة، اللياقة والاستمتاع، وأخيرا العمل بروح الفريق، وفي العوامل التي تصف دوافع النشاط البدني وهي الدوافع الداخلية، الدوافع الخارجية واللياقة البدنية والتخلص من الطاقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في دوافع الرياضة التنافسية ودوافع النشاط البدني بالنسبة للمتغيرات المستقلة الثلاث.

قام كولت وآخرون (Kolt et, al ١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى بحث دوافع المشاركة في رياضة الشباب، وتم التركيز على رياضة الجمباز، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠١) لاعب جمباز حيث بلغ متوسط أعمارهم (١٠,٦) سنة واختيروا من خمسة دول، واستخدم استبيان دافعية المشاركة الذي بناه جل وآخرون Gill et al عام (١٩٨٣)، وبين التحليل العاملي لمكونات المقياس العوامل السبعة الآتية: الفريق والانتماء، الشهرة والتخلص من الطاقة، التحدي والاستمتاع، متنوعات، تطوير المهارات، الإنجاز وأخيرا دوافع الإدراك والإثارة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية بالنسبة لجميع العوامل السبعة، وكان هناك فروق في مستوى الدافعية للمشاركة حيث كانت هذه الفروق تتفق مع التأثيرات الثقافية العامة لكل دولة، وتضمنت هذه النتائج تطبيقات لتطوير برامج مناسبة لتشجيع زيادة المشاركة في لعبة الجمباز.

أجرى ريان (Ryan,١٩٩٩) دراسة هدفت إلى بحث الأهمية النسبية لنظريتين سلوكيتين- هما الترتيب الهرمي للحاجات وفق نظرية (ماسلو) ونظرية البحث عن الإحساس (زكورمان) - في مجال الدافعية للمشاركة في الألعاب الرياضية الخطرة بين مجموعة من الشباب، وتم التركيز على ألعاب التزلج على الثلج كألعاب خطرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طالب من طلاب المدارس الثانوية، حيث طبقت عليهم استبيانات لتقدير سلوكهم، وإدراكهم، ومعرفتهم المرتبطة بألعاب التزلج والمشاركة في الألعاب والنشاطات الأخرى، وأشارت النتائج إلى أن ارتباط العناصر في كلتا النظريتين كان مهماً في دوافع المشاركة على الرغم من أن الفقرات المرتبطة بهرم ماسلو تنبأت بشكل افضل عن المشاركة في التزلج.

قام لاندو (Landow, ١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين التوجه الشخصي للطلاب الرياضيين نحو الدراسة الجامعية ونوع اللعبة ودوافع المشاركة في النشاط الرياضي، وتخصيصاً أراد الباحث دراسة الدوافع كوسيلة مؤثرة على العلاقة بين المشاركة الرياضية

والتوجه الشخصي للدراسة الجامعية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) مشاركاً لألعاب تتطلب الاحتكاك البدني، والإثارة والانفعال، وألعاب تتطلب الجهد الشخصي، وتم تحديد ألعاب كرة السلة، كرة القدم، الركض لمسافات طويلة، كرة القدم الأمريكية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات التحليلية لإجراء دراسته، مستخدماً الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود أي فروق في دوافع المشاركة في النشاط الرياضي بين الألعاب قيد الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود أية مؤثرات يمكن الاعتماد عليها حول الدافعية كوسيلة مؤثرة على العلاقة بين مزاولة النشاط الرياضي والتوجه الشخصي نحو الدراسة الجامعية، كما أشارت النتائج إلى أن ممارسي الألعاب التي تتصف بالاحتكاك البدني قد سجلت مستوى عالي في الاختبارات البدنية والانفعالية والاجتماعية.

وأجرى وانج وفايز- بيورنستال (Wagn and Wiese- Bjornstal , ١٩٩٧) دراسة هدفت إلى مقارنة دوافع المشاركة الرياضية للشباب واللذين ينتمون لنوعين من المدارس:

أ. مدارس رياضية لديها وقت إضافي لممارسة الرياضية حيث يتدرب الطلاب من أجل تنافس النخبة الرياضية كجزء من يومهم المدرسي.

ب. المدارس العادية.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٥) شاباً منهم (٢٠٨) في المدارس الرياضية و (٢٥٧) في المدارس العادية وكان منهم (٢٦١) من الذكور و (٢٠٤) من الإناث وبلغ متوسط أعمارهم (١٥,٦) سنة، واستخدم استبيان دافعية المشاركة الذي بناه جل وآخرون (Gill et al ١٩٨٣) وذلك بعد تعديله كما أجاب المفحوصون على استبيان ديموغرافي، وأشارت النتائج إلى وجود الدوافع الآتية:

(الكفاءة والتنافس، المتعة والإثارة، توجه الفريق، اللياقة البدنية، التخلص من الطاقة، النشاط الاجتماعي، الصداقة، المساعي المهنية المستقبلية، التأثير الأسرى. وأخيراً دوافع الإنجاز والمكافآت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دوافع الطلاب للمشاركة في النشاطات الرياضية وذلك تبعاً لمتغيرات نوع المدرسة والجنس وكانت هذه الفروق لصالح المدارس الرياضية والإناث.

أجرى جاومتون (Chauemton ,١٩٩٦) دراسة لبحث العلاقة بين اتجاهات الأهداف ومدى استيعاب مفهوم المنافسة والقلق لدى لاعبي التنس وعلاقتها بالدوافع الداخلية لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) لاعباً ولاعبة تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٦) سنة، حيث خضع جميع أفراد عينة الدراسة لاختبار الهدف المرتبط بالتوجه الداخلي الخاص بالمنافسة لرياضة التنس، وكذلك لاختبار قلق الحالة وقلق السمة قبل خوض التنافس، وتم أيضاً حساب التأثيرات السلبية والإيجابية والدافعية الداخلية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيرات التنافس واتجاهات الأهداف والدوافع بالنسبة للإناث، في حين انه هناك

فروقاً في متغيرات الدراسة لصالح الذكور في التوجه الداخلي المتعلق بأهداف المنافسة للتنس، كما تبين أن الدوافع الداخلية للاعبين أثناء الفوز والخسارة لم تتمكن من توضيح التنبؤ في الفوز أو الخسارة عند القلق وقبل المنافسة.

يتبين من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة أنها هدفت في غالبيتها للتعرف إلى دوافع ممارسة النشاط الرياضي بأشكالها ومستوياتها المختلفة، وأوضحت هذه الدراسات أهمية الدوافع وارتباطها بالنشاط الرياضي، ودورها عند إشباعها في استمرارية ممارسة الأنشطة الرياضية، ويؤكد هذا مجدداً على أهمية دراسة الدوافع لدى المشاركين في الأنشطة والفعاليات الرياضية.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية بإجراءاتها وخطواتها وذلك لمناسبتها وطبيعة هذه الدارسة.

مجتمع الدراسة

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك والمسجلين رسمياً في سجلات دائرة النشاط الرياضي في الجامعة، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الكلي (١٧٥) لاعباً ولاعبة، مقسمين إلى (١١٥) لاعب و(٦٠) لاعبة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة

	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	١١٥	٦٠	١٧٥
النسبة المئوية	%٦٥,٧	%٣٤,٣	%١٠٠

عينة الدراسة

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في تحديد أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الوثائق والسجلات الرسمية الموجودة في دائرة النشاط الرياضي جامعة اليرموك، وتم خلال الفصل الدارسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣، وعليه فإن عينة الدراسة تمثل جميع أفراد المجتمع الكلي للدراسة، وذلك نظراً لصغر حجم المجتمع، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٦١) لاعباً ولاعبة، وتمثل العينة ما نسبته (٩٢%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (١٧٥) لاعباً ولاعبة.

والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدارسة المستقلة

متغيرات الدراسة المستقلة	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٠٤	%٦٤,٦
	أنثى	٥٧	%٣٥,٤
طريقة القبول	تفوق رياضي	١٠١	%٦٢,٧
	طريقة أخرى	٦٠	%٣٧,٣
نوع اللعبة	فردية	٧٠	%٤٣,٥
	جماعية	٩١	%٥٦,٥
المستوى الدراسي	سنة أولى	٤٤	%٢٧,٣
	سنة ثانية	٤٦	%٢٨,٦
	سنة ثالثة	٤٩	%٣٠,٤
	سنة رابعة	٢٢	%١٣,٧
المجموع الكلي		**١٦١**	**%١٠٠**

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتم تصميمها وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب العلمية النى تناولت موضوع الدوافع الرياضية ودوافع ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأبحاث والدراسات السابقة.
- صياغة فقرات الاستبيان بصيغة إيجابية لأنها تعبر عن دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك.
- طلب من أفراد عينة الدراسة وضع اشارة (x) أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان.
- تبعاً لسلم الاستجابة ميز في تفسير نتائج الدراسة بين أربعة مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو دوافع المشاركة في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك،

وهذا يتفق مع دراسة (أبو الكشك، ٢٠٠٠) و(الوديان، ١٩٩٩) من حيث استخدام المتوسط الحسابي كمؤشر أقوى من النسبة المئوية، والمستويات هي كما يلي:-

أ. أقل من ٢,٤٩ قليلة.

ب. من ٢,٥٠- ٣,٤٩ متوسطة.

ج. ج- من ٣,٥٠- ٤,٤٩ كبيرة.

د. د- من ٤,٥٠- ٥,٠٠ كبيرة جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق محتوى الأداة عن طريق عرضها على هيئة من المحكمين والخبراء في التربية الرياضية حيث بلغ عددهم (١١) محكماً من حملة الدرجات العلمية المختلفة وهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصحتها من الناحية اللغوية ومناسبتها أو عدم مناسبتها للبعد المحدد لبناء الاستبيان ووضع التعديلات والفقرات المقترحة، وقد تم اعتماد ما أجمع عليه آراء (٦) من أعضاء هيئة التحكيم على الأقل، وفي ضوء تلك الآراء تم حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها، وإعادة ترتيب البعض منها، حيث أصبح عدد فقرات الاستبيان (٤٧) فقرة من اصل (٤٩) فقرة.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي من معادلة ألفا كرونباخ (Kronbach alpha) على عينة قوامها (٢٠) لاعباً ولاعبة من خارج مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات لهذه العينة (٠,٨٨).

جدول (٤): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والمحللة إحصائيا

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعه	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات المحللة احصائياً
١٨٠	١٦٥	١١	٤	١٦١

متغيرات الدراسة

أ. **المتغيرات المستقلة:** وهي على النحو التالي:

- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- طريقة القبول في الجامعة ولها مستويان: (تفوق رياضي، طريقة أخرى).

- نوع اللعبة ولها مستويان: (فردية وجماعية).
- المستوى الدراسي وله أربعة مستويات:- (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

ب. **المتغيرات التابعة:-** وتشمل الدوافع المرتبطة بالمشاركة الرياضية في المجالات التالية:

- مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية.
- مجال الدوافع الاجتماعية.
- مجال الدوافع النفسية.
- مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية.
- مجال دوافع الإنجاز الرياضي.
- مجال الدوافع المادية والترويحية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية للإجابة، مفصلاً بالآتي:

- للإجابة على التساؤل الأول تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على التساؤل الثاني والثالث والرابع تم استخدام اختبار (ت) (T, test)
- للإجابة على التساؤل الخامس تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova).

عرض النتائج ومناقشتها

ما هي دوافع المشاركة في الفرق الرياضية وترتيبها تبعاً لأهميتها عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة والجداول(٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) توضح ذلك.

في حين يبين الجدول (١٢) المتوسطات ومتوسطات الانحرافات المعيارية وترتيب دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على مجالات الدارسة، وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج تبعاً لكل مجال.

أولاً: مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية. (ن= ١٦١).

الرقم	فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	للقيام بالأعمال اليومية بحيوية ونشاط.	٣,٩٨	٠,٨٧
٢.	لتطوير كفاءة الأجهزة الحيوية	٤,١٢	٠,٨٢
٣.	للمحافظة على وزن جسم مناسب.	٤,٠٥	١,٠٦
٤.	لاكتساب جسم رشيق.	٤,١٢	١,٠٢
٥.	لاكتساب قوام جميل	٤,٠٢	١,٠٧
٦.	للحصول على اللياقة البدنية.	٤,٢١	٠,٧٩
٧.	لتعزيز القدرة على مقاومة المرض.	٣,٩٩	١,٠٢
٨.	لتحسين القوة العضلية.	٣,٨٨	١,٢١
	متوسط مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية.	**٤,٠٥**	**٠,٥٨**

* القيمة العظمى = ٥,

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

أن متوسط الاستجابات كان كبيراً لجميع فقرات المجال حيث تراوح ما بين (٣,٨٨-٤,٢١) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

كان أعلى متوسط (٤,٢١) للفقرة (٦) وهي (للحصول على اللياقة البدنية) وأقل متوسط (٣,٨٨) للفقرة (٨) وهي (لتحسين القوة العضلية).

وبالنسبة لمجال اللياقة البدنية والصحية بشكل كلي كان المتوسط الكلي (٤,٠٥) وهذا أيضاً يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدارسة.

ثانياً: مجال الدوافع الاجتماعية

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الاجتماعية. (ن= ١٦١).

الرقم	فقرات مجال الدوافع الاجتماعية	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	لتكوين علاقات وصداقات جديدة.	٣,٧٧	١,١٠
٢.	لبناء علاقات اجتماعية تفيدني في الحياة العامة.	٣,٤٠	١,١٩
٣.	لأكون عضواً في فريق رياضي.	٣,٥٨	١,١٨
٤.	لأن مشاركتي في المجال الرياضي تجعلني معروفاً من قبل العديد من الناس.	٣,٣٢	١,٢٢
٥.	لأن المشاركة الرياضية توفر فرصاً للمشاركة في نشاطات اجتماعية متعددة.	٣,٤٨	١,٠٠
٦.	للتعرف عن قرب على اللاعبين المشهورين في الألعاب الرياضية.	٣,٢٤	١,٢٥
٧.	لاكتساب مكانة اجتماعية أفضل.	٣,٤٦	١,١٥
٨.	للحصول على احترام الآخرين.	٣,٤٩	١,٢٧
	متوسط مجال الدوافع الاجتماعية	**٣,٤٧**	**٠,٧٥**

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

إن متوسط الاستجابات كان كبيراً على الفقرات (١,٣) والمتضمنة (لتكوين علاقات وصداقات جديدة، لأكون عضواً في فريق رياضي) حيث بلغ (٣,٧٧، ٣,٥٨) على التوالي، وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة نحو المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة.

وكان متوسط الاستجابات ذو درجة متوسطة على الفقرات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) والمتضمنة (لبناء علاقات اجتماعية تفيدني في الحياة العامة، لأن مشاركتي في المجال الرياضي تجعلني معروفاً من قبل العديد من الناس، لأن المشاركة الرياضية توفر فرصاً للمشاركة في نشاطات اجتماعية متعددة، للتعرف عن قرب على اللاعبين المشهورين في الألعاب الرياضية، لاكتساب مكانة اجتماعية أفضل، للحصول على احترام الآخرين) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (٣,٤٠، ٣,٣٢، ٣,٤٨، ٣,٤٨، ٣,٤٦، ٣,٤٩)

على التوالي وهذا يعبر عن مستوى دافعية متوسطه لدى أفراد العينة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

تراوح متوسط الاستجابات ما بين (٣,٢٤-٣,٧٧) وكان أعلى متوسط (٣,٧٧) للفقرة (١) وهي (لتكوين علاقات وصداقات جديدة) وأقل متوسط (٣,٢٤) للفقرة (٦) وهي (التعرف عن قرب على اللاعبين المشهورين في الألعاب الرياضية).

وبالنسبة لمجال الدوافع الاجتماعية بشكل كلي فقد بلغ متوسط الاستجابات (٣,٤٧) وهذا يعبر عن درجة دافعية متوسطة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

ثالثاً: مجال الدوافع النفسية

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع النفسية(ن= ١٦١).

الرقم	فقرات مجال الدوافع النفسية	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	للإحساس بالهدوء والراحة.	٣,٨٩	١,٠٣
٢.	لتزداد ثقتي بنفسي.	٣,٨٠	١,١٤
٣.	لاكتساب التوازن والثبات الانفعالي.	٣,٦٤	١,٠٤
٤.	لرغبتي في التميز بين أقراني	٣,٦٣	١,١٩
٥.	لتعلم الصبر والمثابرة	٣,٦٩	١,١٧
٦.	للشعور بالرضا والسرور	٣,٧٣	١,١٩
	متوسط مجال الدوافع النفسية	**٣,٧٣**	**٠,٨١**

* القيمة العظمى= ٥,

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

أن متوسط الاستجابات كان كبيراً، لجميع فقرات المجال حيث تراوح ما بين (٣,٦٣-٣,٨٩) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

كان أعلى متوسط (٣,٨٩) للفقرة (١)، وهي (للإحساس بالهدوء والراحة).

واقل متوسط (٣,٦٣) لفقرة (٤) وهي (لرغبتي في التميز بين أقراني).

وبالنسبة لمجال الدوافع النفسية بشكل كلي فقد بلغ المتوسط الكلي (٣,٧٣) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

رابعاً: مجال دوافع الميول الرياضية.

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال دوافع الميول الرياضية(ن= ١٦١).

الرقم	فقرات مجال دوافع الميول الرياضي	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	لأمارس لعبتي المفضلة.	٤,٣١	٠,١٠
٢.	لأنني أشارك في الفرق الرياضية منذ الصغر.	٣,٦٠	١,١٢
٣.	لأنني أحب الرياضة وأتحمس لها.	٣,١٢	١,٠٧
٤.	لأتعلم مهارات رياضية جديدة.	٣,٧٥	١,٢٣
٥.	لأنني أفضل المشاركة في المجال الرياضي عن غيره من المجالات.	٣,٩٩	١,٠٣
	متوسط مجال دوافع الميول الرياضية	**٣,٩٤**	**٠,٨١**

* القيمة العظمى =٥, (ن= ١٦١).

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

أن متوسط الاستجابات كان كبيراً لجميع فقرات المجال حيث تراوح ما بين (٣,٦٠-٤,٣١) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

كان أعلى متوسط (٤,٣١) للفقرة (١) وهي (لأمارس لعبتي المفضلة) وأقل متوسط (٣,٦٠) للفقرة (٢) وهي (لأنني أشارك في الفرق الرياضية منذ الصغر).

بالنسبة لمجال دوافع الميول الرياضية بشكل كلي فقد كان المتوسط الكلي كبيراً حيث بلغ (٣,٩٤) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

خامساً: مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية. (ن= ١٦١).

الرقم	تطوير القدرات العقلية والمعرفية	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	لأن المشاركة الرياضية لها تأثير ايجابي على النشاط العقلي.	٣,٩٤	٠,٩٨
٢.	للحصول على معارف ومعلومات رياضية جديدة.	٣,٧٦	٠,٩٨
٣.	لتنمية الانتباه ودقة الملاحظة.	٣,٦٦	١,٠٨
٤.	للتعرف على قوانين الألعاب وأنظمتها.	٣,٦٦	١,١٣
٥.	لتجديد النشاط والإقبال على الدراسة بذهن متفتح.	٣,٥٢	١,١٦
٦.	لاكتساب التركيز وحسن التصرف.	٣,٦٩١	١,١٩
	متوسط مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية.	**٣,٧٠**	**٠,٨٤**

* القيمة العظمى =٥,

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

أن متوسط الاستجابات كان كبيراً لجميع فقرات المجال حيث تراوح ما ين (٣,٥٢-٣,٩٤) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

كان أعلى متوسط (٣,٩٤) للفقرة رقم (١) وهي (لأن المشاركة الرياضية لها تأثير ايجابي على النشاط العقلي)، وكان أقل متوسط (٣,٥٢) للفقرة رقم (٥) وهي (لتجديد النشاط والإقبال على الدراسة بذهن متفتح).

بالنسبة لمجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية بشكل كلي فقد كان المتوسط الكلي كبيراً حيث بلغ (٣,٧٠)، وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

سادساً: مجال دوافع الإنجاز الرياضي

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال دوافع الإنجاز الرياضي(ن= ١٦١)..

الرقم	فقرات مجال دوافع الإنجاز الرياضي	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري
١.	لرغبتي في تطوير مهاراتي الفنية والبدنية.	٤,٢٥	٠,٨٩
٢.	لتعلم وتطبيق خطط تكتيكية متقدمة	٣,٨٤	١,١٤
٣.	لرغبتي في الاشتراك كلاعب أساسي في المنافسات.	٤,٣٦	٠,٩٧
٤.	لرغبتي في الفوز وإحراز البطولات.	٤,٤٠	٠,٩٤
٥.	للوصول للمستويات الرياضية العالية.	٤,٢٧	٠,٩٥
٦.	لمواجهة فرق ولاعبين ذوي مستويات عالية.	٤,٠٧	١,٠٦
٧.	للوصول لمستوى التمثيل الدولي.	٣,٩٩	١,١٨
	متوسط مجال دوافع الإنجاز الرياضي.	**٤,١٦**	**٠,٧٨**

* القيمة العظمى =٥

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:-

إن متوسط الاستجابات كان كبيراً لجميع فقرات المجال حيث تراوح ما بين (٣,٨٤-٤,٤٠)، وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدارسة نحو المشاركة في الفرق الرياضة.

كان أعلى متوسط (٤,٤٠) للفقرة رقم (٤) وهي (لرغبتي في الفوز وإحراز البطولات، بينما كان اقل متوسط (٣,٨٤) للفقرة رقم (٢) وهي (لتعلم وتطبيق خطط تكتيكية متقدمة).

بالنسبة لمجال دوافع الإنجاز الرياضي بشكل كلي فقد كان المتوسط الكلي كبيراً حيث بلغ (٤,١٦) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

سابعاً: مجال الدوافع المادية والترويحية

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركين لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع المادية والترويحية. (ن= ١٦١).

الرقم	فقرات مجال الدوافع المادية والترويحية	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري
١.	لتوفر الأدوات والإمكانات الضرورية في الجامعة.	٣,٤٥	١,٢٦
٢.	لسهولة استخدام المرافق والأدوات الرياضية.	٣,٥٠	١,١٨
٣.	لإتاحة الفرصة في تمثيل الجامعة في البطولات الخارجية.	٣,٦٣	١,١٨
٤.	لاستثمار وقت الفراغ بشكل مفيد.	٣,٧٣	١,١٠
٥.	للاستمتاع بوقت الفراغ.	٣,٥٦	١,١٣
٦.	للحصول على الحوافز المادية.	٢,٥٥	١,٤٤
٧.	لأن المشاركة مع الفرق الجامعية غير مكلفة مادياً.	٣,٤٢	١,٢٦
	متوسط مجال الدوافع المادية والترويحية.	**٣,٤٠**	**٠,٧٩**

* القيمة العظمى =٥

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

أن متوسط الاستجابات كان كبيراً على الفقرات (٢،٣،٤،٥) والمتضمنة (لسهولة استخدام المرافق والأدوات الرياضية، لإتاحة الفرصة في تمثيل الجامعة في البطولات الخارجية، لاستثمار وقت الفراغ بشكل مفيد، للاستمتاع بوقت الفراغ) حيث بلغ (٣,٥٠، ٣,٧٣،٣,٦٣، ٣,٥٦) على التوالي، وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدارسة.

إن متوسط الاستجابات كان ذو درجة متوسطة على الفقرات (١،٧) والمتضمنة (لتوفر الأدوات والإمكانات الضرورية في الجامعة، لأن المشاركة مع الفرق الجامعية غير مكلفة مادياً) حيث بلغ (٣,٤٥، ٣,٤٢) على التوالي وهذا يعبر عن مستوى دافعية متوسطة الأهمية نحو المشاركة في الفرق الرياضية فيما يتعلق بالفقرتين السابق ذكرها.

إن متوسط الاستجابة كان قليلاً على الفقرة رقم (٦) وهي (للحصول على الحوافز المادية) حيث بلغ (٢,٥٥) وهذا يعبر عن مستوى دافعية قليلة نحو المشاركة في الفرق الرياضية بالنسبة لهذه الفقرة، وهي الفقرة الوحيدة في الاستبيان التي نالت متوسط قليل.

بالنسبة لمجال الدوافع المادية والترويحية بشكل كلي فقد كان المتوسط الكلي ذو أهمية متوسطة حيث بلغ (٣,٤٠) وهذا يعبر عن مستوى دافعية متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية.

ثامناً: ترتيب مجالات الدراسة

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لدوافع المشاركة في الفرق الرياضية على مجالات الدراسة. (ن= ١٦١).

الترتيب	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط*	الانحراف المعياري
١.	الإنجاز الرياضي.	٧	٤,١٦	٠,٧٨
٢.	اللياقة البدنية والصحية.	٨	٤,٠٥	٠,٥٨
٣.	الميول الرياضية.	٥	٣,٩٤	٠,٨٢
٤.	المجال النفسي.	٦	٣,٧٣	٠,٨١
٥.	تطوير القدرات العقلية والمعرفية.	٦	٣,٧٠	٠,٨٤
٦.	المجال الاجتماعي.	٨	٣,٤٥	٠,٧٥
٧.	المادية والترويحية.	٧	٣,٤٠	٠,٧٩
الكلي	**دوافع المشاركة في الفرق الرياضية.**	**٤٧**	**٣,٧٨**	**٠,٧٧**

* القيمة العظمى= ٥

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:-

أن ترتيب دوافع أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة كان كما يلي:

المرتبة الأولى: مجال دوافع الإنجاز الرياضي حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٤,١٦) وهذا يعبر عن مستوى كبير من الدوافع.

المرتبة الثانية: مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٤,٠٥) وهذا يعبر عن مستوى كبير من الدوافع.

المرتبة الثالثة: مجال دوافع الميول الرياضية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٩٤) وهذا يعبر من مستوى مهم من الدوافع.

المرتبة الرابعة: مجال الدوافع النفسية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٧٣) وهذا يعبر عن مستوى كبير من الدوافع.

المرتبة الخامسة: مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٧٠) وهذا يعبر عن مستوى كبير من الدوافع.

المرتبة السادسة: مجال الدوافع الاجتماعية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٤٥) وهذا يعبر عن مستوى متوسط من الدوافع.

المرتبة السابعة: مجال الدوافع المادية والترويحية حيث وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٤٠) وهذا يعبر عن مستوى متوسط من الدوافع.

وفيما يتعلق بدوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة فقد وصل متوسط الاستجابات إلى (٣,٧٨) وهذا يعبر عن مستوى كبير من الدوافع.

بناءً على النتائج الواردة في الجداول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) والتي أظهرت أن ترتيب الدوافع حسب أهميتها كان كما يلي: (الإنجاز الرياضي، اللياقة البدنية والصحية، الميول الرياضية، المجال النفسي، القدرات العقلية والمعرفية، المجال الاجتماعي، المادية والترويحية).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (البار، ١٩٩٩) و(خطاب، ١٩٧٦) حيث كان دافع النجاح والإنجاز هو الأهم في دراسة البار ودوافع المكاسب المادية والترويحية والموافقة الاجتماعية هي الأقل أهمية، وأما في دراسة عطيات خطاب فقد كان ترتيب الدوافع حسب أهميتها كما يلي: (الوصول للمستويات الرياضية العالية، اكتساب اللياقة البدنية والصحية والقوام الجيد، التسلية والترويح، اكتساب صفات خلقية، اكتساب نواحي عقلية ونفسية، اكتساب نواحي اجتماعية).

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشلعوط (١٩٩٤) التي تم إجراؤها على اللاعبين المعوقين حركياً، ونتائج دراسة ذيابات وأديب (١٩٩٧) والتي تم إجراؤها على لاعبي كرة القدم، ففي دراسة الشلعوط كانت الدوافع العقلية هي الدافع الأول لممارسة الأنشطة الرياضية، وأما بالنسبة لدراسة ذيابات وأديب (١٩٩٧) فأن دافع اللياقة البدنية كان الدافع الأول لممارسة لعبة كرة القدم.

ويعتقد الباحثون أن مثل هذا التعارض يعود لاختلاف عينة الدراسة وخصائصها ففي دراسة الشلعوط (١٩٩٤) على اللاعبين المعوقين حركياً يرى الباحثون أن هؤلاء اللاعبين بحاجة إلى مدربين متخصصين في رياضة الإعاقة الحركية ليكونوا قادرين على تحقيق التعلم ورفع مستوى الأداء، حيث تحد الإعاقة من حركتهم وبالتالي فهم يلجأون لقدراتهم العقلية لإثبات ذاتهم، وأما بالنسبة للتعارض مع دراسة ذيابات وأديب (١٩٩٧) فيعتقد الباحثون أن لاعبي كرة

القدم يخوضون منافسات زمنها طويل مقارنة مع الألعاب الأخرى وبالتالي فهم بحاجة إلى إعداد بدني عالي ليستطيعوا القيام بواجباتهم المهارية والخططية إلى نهاية المنافسة.

التساؤل الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣): المتوسط والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية وقيمة "ت" لدوافع المشاركين تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الجنس	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية.
ذكر	٣,٧٧	٠,٥٢	١٠٤	٠,٧٥	٠,٤٥
أنثى	٣,٨٣	٠,٤٥	٥٧		

* القيمة العظمى= ٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (٠,٤٥) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)، أي أنه لا توجد الفروق دالة إحصائيا في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على بعض مجالات الدراسة، فقد تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفرق لكل مجال على حده، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم الدلالة الإحصائية كانت (٠,٧٥، ٠,٦٧، ٠,٨٩، ٠,٦٦، ٠,٧٤، ٠,٧٤، ٠,٧٥) وجميع هذه القيم غير دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) أي أنه لا يوجد فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على أي مجال من مجالات تعزى لمتغير الجنس.

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات والدلالة الإحصائية وقيمة (ت) لدوافع المشاركين على مجالات الدراسة كل على حدى وذلك بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

المجال	الذكور		الإناث		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري		
اللياقة البدنية والصحية.	٣,٨٧	٠,٤٨	٣,٩١	٠,٥٥	٠,١٠	٠,٧٥
الاجتماعية.	٣,٦٨	٠,٧٤	٣,٧٨	٠,٥٤	٠,٢٧	٠,٦٧
النفسية	٣,٧٨	٠,٤٩	٣,٨١	٠,٥٢	٠,٠٨	٠,٨٩
الميول الرياضي.	٣,٦٦	٠,٤٦	٣,٧٥	٠,٥١	٠,٢٤	٠,٦٦
تطوير القدرات العقلية والمعرفية.	٣,٦٧	٠,٥٦	٣,٧٢	٠,٥٢	٠,١٤	٠,٧٤
الإنجاز الرياضي.	٣,٨٢	٠,٤٩	٣,٨٧	٠,٥٧	٠,١٣	٠,٧٤
المادية والترويحية.	٣,٨٨	٠,٤٣	٣,٩٢	٠,٥١	٠,١٠	٠,٧٥

* القيمة العظمى= ٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)

في ضوء نتائج الجدولين (١٣،١٤) والذين يشيران إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥)، في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية بين الذكور والاناث، حيث يعتقد الباحثون أن ذلك يعود إلى قيام الجامعة ممثله بدائرة النشاط الرياضي بتوفير البيئة المناسبة لكلا الجنسين من مدربين وملاعب وأدوات مناسبة، واهتمامها وتشجيعها للاعبين واللاعبات بالتساوي مما يدفع أولئك اللاعبين واللاعبات لآداء التمارين والمنافسات دون شعورهم بأي تحيز أو محاباه لأي من الطرفين.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (أبو الكشك، ٢٠٠٠) و(أبو عريضة، ١٩٩٤) و (الرطروط، ١٩٩٤) في حين لا تتفق نتائج هذه الدارسة مع نتائج دراسة كل من (السوطري، ١٩٩٢) التي تم إجراءها على طلبة الجامعة الأردنية، ونتائج دراسة (محمود ورسمي، ١٩٨٤) والتي أجريت على السباحين والسباحات من تلاميذ وتلميذات المدراس، ويرى الباحثون أن هذا التعارض قد يعود للاختلاف في عينة الدراسة، حيث أجريت دراسة السوطري على طلبة الجامعة الأردنية بشكل عام والذين يختلفون في دوافعهم نظراً للتباين الكبير بينهم من حيث ممارستهم للنشاط الرياضي، بينما اقتصرت الدارسة الحالية على الطلاب والطالبات المشتركون في الفرق الرياضية الجامعية ويمارسون النشاط الرياضي بقدر متساوي

تقريبـاً، وأمـا بالنـسبة للتعـارض مـع دراسـة (محمـود ورسـمي) فيـرى البـاحثين أن ذلـك يعـود للاختلاف في المرحلة العمرية لأفراد عينـة تلك الدراسـة، والتـي أجريت علـى تلاميذ وتلميذات المدارس.

التساؤل الثالث

هل هناك فروق ذات دلالـة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدارسة تعزى لمتغير نظام القبول في الجامعة.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥): المتوسط والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية وقيمة "ت" لدوافع المشاركين تبعاً لمتغير نظام القبول في الجامعة (تفوق رياضي، طريقة أخرى).

طريقة القبول	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
تفوق رياضي	٣,٨١	٠,٥١	٩٧	٠,٧٤	٠,٤٧
طريقة أخرى	٣,٧٢	٠,٤٧	٦٤		

* القيمة العظمى= ٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥). قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (٠,٤٧) وهذه القيمـة غيـر دالـة احـصائياً عنـد مـستوى (α =٠,٠٥) أي أنـه لا توجـد فـروق فـي دوافـع المـشاركة فـي الفـرق الرياضية تعزى لمتغير طريقة القبول في الجامعة.

ولمعرفـة مـا إذا كـان هنـاك فـروق فـي دوافـع المـشاركة فـي الفـرق الرياضـية علـى بعـض مجالات الدراسة، فقد تم اسـتخدام اختبـار (ت) لمعرفـة الفـروق لكـل مجـال علـى حـدى والجـدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات والدلالة الإحصائية وقيمة (ت) لدوافع المشاركين على مجالات الدراسة كل على حدى وذلك تبعاً لمتغير طريقة القبول في الجامعة (تفوق رياضي، طريقة أخرى).

المجال	تفوق رياضي		طريقة أخرى		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري		
اللياقة البدنية والصحية	٣,٨٤	٠,٤٤	٣,٧٦	٠,٤٢	١,١٤	٠,٢٨
الاجتماعية	٣,٨٠	٠,٤٥	٣,٧١	٠,٤٨	١,٢٠	٠,٢٥
النفسية	٣,٧٦	٠,٤٠	٣,٦٧	٠,٤٢	١,٣٦	٠,٢١
الميول الرياضية	٣,٨٣	٠,٤٣	٣,٦٨	٠,٤٨	١,٩٢	٠,١٤
تطوير القدرات العقلية والمعرفية	٣,٨٧	٠,٤٢	٣,٧٤	٠,٤٣	١,٨٩	٠,١٨
الإنجاز الرياضي	٣,٧٦	٠,٤٥	٣,٧٣	٠,٤٩	٠,٤٠	٠,٤٧
المادية والترويحية	٣,٨٤	٠,٤٧	٣,٧٢	٠,٤٧	١,٥٧	٠,٢٠

* القيمة العظمى=٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥). قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)

في ضوء نتائج الجدولين (١٥،١٦) والذين يشيران إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥) في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طريقة القبول في الجامعة (تفوق رياضي، طريقة أخرى)، وذلك على الاستبيان بشكل كلي وعلى كل مجال من مجالات الدوافع .

ويرى الباحثون أن هذا يعود لأن جميع اللاعبين واللاعبات يقبلون على المشاركة في الفرق الرياضية بغض النظر عن طريقة القبول في الجامعة وذلك بنفس الحماس والانتماء، وأن الطلبة الذين قبلوا بطريقة أخرى ويشاركون في الفرق الرياضية يتمتعون بمهارات فنية ومؤهلات بدنية تسمح لهم بالانضمام لهذه الفرق، ومستواهم الرياضي لا يقل عن مستوى أولئك الطلبة الذين اجتازوا الاختبارات في فحوصات التفوق الرياضي وحصلوا على مقاعد دراسية استثنائية. ولم يجد الباحثون دراسة مشابهة لمقارنة نتائج دراسته مع نتائجها، وهذا يعود ربما لأن لائحة التفوق الرياضي غير معمول بها في جامعات دول أخرى.

التساؤل الرابع

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع اللعبة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧): المتوسط والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية وقيمة (ت) لدوافع المشاركين تبعاً لمتغير نوع اللعبة (فردية، جماعية).

نوع اللعبة	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية.
فردية	٣,٧١	٠,٥٥	٦٨	١,٦٩	٠,١٠
جماعية	٣,٨١	٠,٤٣	٩٣		

* القيمة العظمى= ٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (٠,١٠) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تعزى لمتغير نوع اللعبة.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على بعض مجالات الدراسة، فقد تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق لكل مجال على حدا والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨): المتوسطات والانحرافات والدلالة الإحصائية وقيمة (ت) لدوافع المشاركين على مجالات الدراسة كلٍ على حدى وذلك تبعاً لمتغير نوع اللعبة (فردية، جماعية).

المجال	الفردية		الجماعية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية*
	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط * الحسابي	الانحراف المعياري		
اللياقة البدنية والصحية	٣,٧١	٠,٥١	٣,٧٨	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٦٦
الاجتماعية	٣,٨٠	٠,٥٦	٣,٨٨	٠,٤١	٠,٢٦	٠,٦٥
النفسية	٣,٧١	٠,٥٧	٣,٧٦	٠,٤٥	٠,١٧	٠,٧٣
الميول الرياضية	٣,٧٣	٠,٥٤	٣,٧٩	٠,٥١	٠,١٩	٠,٧١
تطوير القدرات العقلية والمعرفية	٣,٧٤	٠,٥٣	٣,٨٤	٠,٤٢	٠,٣٣	٠,٥٢
الإنجاز الرياضي	٣,٦٦	٠,٥٩	٣,٧٨	٠,٤٥	٠,٤٠	٠,٤٨
المادية والترويحية	٣,٦٤	٠,٥٧	٣,٨٦	٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٤٢

* القيمة العظمى=٥, مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم الدلالة الإحصائية كانت (٠,٦٦، ٠,٦٥، ٠,٧٣، ٠,٧١، ٠,٥٢، ٠,٤٨، ٠,٤٢) لجميع مجالات الدراسات على التوالي وجميع هذه القيم غير دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على أي مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير نوع اللعبة.

في ضوء نتائج الجدولين (١٧، ١٨) والذين يشيران إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥)، في دوافع المشاركة في الفرق الرياضي عند أفراد عينة الدارسة تبعاً لمتغير نوع اللعبة (فردية، جماعية)، وذلك على الاستبيان بشكل كلي وعلى كل مجال من مجالات الدوافع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لاندو (Landow, ١٩٩٧) والتي أجريت على المشاركين في ألعاب كرة السلة وكرة القدم والركض لمسافات طويلة وكرة القدم الأمريكية، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود أية فروق بين الألعاب قيد الدراسة وبين دوافع ممارسة النشاط البدني، ويعتقد الباحثون أن تشابه دوافع اللاعبين بغض النظر عن نوع اللعبة جماعية كانت أم فردية إنما يعود لقرب اللاعبين من بعضهم ولأنهم يمثلون شعاراً واحداً هو جامعة اليرموك وبالتالي فإنهم يسعون لإشباع دوافع متشابهة في مستواها.

التساؤل الخامس

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩): جدول تحليل التباين الأحادي للفروقات بين المستويات الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١١,٠٤٢	٣	٣,٦٨١	٢,٠٤٧	٠,١٢٥
داخل المجموعات	٢٨٢,٢٥٠	١٥٧	١,٧٩٨		
المجموع	**٢٩٣,٢٩٢**	**١٦٠**			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (٠,١٢٥) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في دوافع المشاركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على بعض مجالات الدراسة، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لكل مجال على حدى، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠): جدول تحليل الأحادي للفروق في دوافع المشاركين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لكل مجال من مجالات الدارسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية	بين المجموعات	٣,٣٠٠	٣	١,١٠٠	٠,٩١٤	٠,٦٢٣
	داخل المجموعات	١٨٨,٩٨٤	١٥٧	١,٢٠٤		
	المجموع	١٩٢,٢٨٤	١٦٠			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة الاحصائية**
مجال الدوافع الاجتماعية	بين المجموعات	٤,٤٦٧	٣	١,٤٨٩	١,١٨٢	٠,٤٠٥
	داخل المجموعات	١٩٧,٨١٧	١٥٧	١,٢٦٠		
	المجموع	٢٠٢,٢٨٤	١٦٠			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة الاحصائية**
مجال الدوافع النفسية	بين المجموعات	٥,٤١٢	٣	١,٨٠٤	١,٣٧٨	٠,٣٥٦
	داخل المجموعات	٢٠٥,٤٥٨	١٥٧	١,٣٠٩		
	المجموع	٢١٠,٨٧٠	١٦٠			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة الاحصائية**
مجال دوافع الميول الرياضي	بين المجموعات	٣,٦٦٦	٣	١,٢٢٢	٠,٨٧٨	٠,٦٥٤
	داخل المجموعات	٢١٨,٦١٨	١٥٧	١,٣٩٢		
	المجموع	٢٢٤,٢٨٤	١٦٠			

... *تابع جدول رقم* (٢٠)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية	بين المجموعات	٤,٦٥٨	٣	١,٥٥٣	١,١٦١	٠,٤٢١
	داخل المجموعات	٢١٠,١٢٩	١٥٧	١,٣٣٨		
	المجموع	٢١٥,٧٨٧	١٦٠			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة الاحصائية**
مجال دوافع الإنجاز الرياضي	بين المجموعات	٤,٧١٣	٣	١,٥٧١	١,١٢٩	٠,٤٤١
	داخل المجموعات	٢١٨,٥٧١	١٥٧	١,٣٩٢		
	المجموع	٢٢٣,٢٨٤	١٦٠			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة الاحصائية**
مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية	بين المجموعات	٥,٨٩٩	٣	١,٩٦٦	١,٣٦٤	٠,٣٦٧
	داخل المجموعات	٢٢٦,٣٨٥	١٥٧	١,٤٤٢		
	المجموع	٢٣٢,٢٨٤	١٦٠			

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيم الدلالة الإحصائية كانت (٠,٦٢٣، ٠,٤٠٥، ٠,٣٥٦، ٠,٦٥٤، ٠,٤٢١، ٠,٤٤١، ٠,٣٦٧) وجميع هذه القيم غير دالة احصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية على أي مجال من مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

في ضوء نتائج الجدولين (١٩، ٢٠) والذين يشيران إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥) في دوافع المشاركة في الفرق الرياضية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ويرى الباحثون أن عدم وجود فروق في دوافع أفرد عينة الدراسة نحو المشاركة في الفرق الرياضية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي قد يعود إلى ارتفاع مستوى التدريبات في الفرق الجامعية، وشدة التنافس بين مختلف الجامعات في البطولات التي تجري بينها والذي يتطلب من جميع اللاعبين واللاعبات امتلاك مستوى متشابه ومتساوي من القدرات والسمات الخبرات، وبالتالي فإن هذا يقود إلى مستوى متساوي من الدوافع عند جميع المشاركين وبغض النظر عن مستواهم الدراسي.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (أبو الكشك، ٢٠٠٠)، والتي اجريت على طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ومعرفة دوافعهم نحو تعلم مهارات الجمباز، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دوافع الطلاب تبعاً لمراحلهم الدراسية، كما جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الوديان، ١٩٩٩)، التي هدفت إلى تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم السباحة، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دوافع الطلبة نحو تعلم السباحة تبعاً لمتغير المراحل الدراسية.

الاستنتاجات

في ضوء عرض ومناقشة النتائج يستخلص الاستنتاجات التالية:

١. تفوقت دوافع الانجاز الرياضي على باقي مجالات الدوافع الأخرى.
٢. كانت الدوافع الاجتماعية والدوافع المادية والترويحية متوسطة الأهمية لدى أفراد عينة الدراسة.
٣. لقد كان دافع الحصول على الحوافز المادية قليل الأهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.
٤. ليس لمتغيرات الجنس وطريقة القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي أي أثر على دوافع اللاعبين واللاعبات المشاركين في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك.

التوصيات

في ضوء النتائج ومناقشتها والاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي:

١. المحافظة على مستوى الدوافع السائدة لدى أفراد عينة الدارسة والعمل على تلبية احتياجاتهم ما أمكن لإشباع هذه الدوافع.
٢. توجيه المزيد من الاهتمام نحو دوافع اللاعبين، والتعرف عليها من قبل المدربين والإداريين، وخاصة دوافع الإنجاز الرياضي، وتطبيق ذلك عملياً عند وضع البرامج التدريبية.
٣. إجراء دراسات مشابهة على الفرق الرياضية في موضوع الدوافع وفي قطاعات أخرى مثل الجامعات والأندية والمدارس.

المراجع العربية

- أبو الكشك، محمد علي. (٢٠٠٠)."دراسة دوافع طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تعلم فعاليات الجمباز". مجلة بحوث التربية الرياضية. (٢٣)، (٥٣). ٣٣-٤٤. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- أبو عريضة، فايز سعيد وآخرون. (١٩٩٩). "دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية". مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، (٩).١١-٢٣. كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- البار، عبد الله هاشم. (١٩٩٩). "دوافع الممارسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطاولة في أندية المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- حامد، محمد عبد الحليم. (١٩٨٢). "قراءات في علم النفس". المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- خطاب، عطيات. (١٩٧٦). "أوقات الفراغ والترويح". دار المعارف، القاهرة.
- ذيابات، ناجح. أديب، وسهى. (١٩٩٧). "دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن". مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (٢٤)، العدد (١).١٤٤-١٦٦
- راتب، أسامه كامل، (١٩٩٠)"دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الرطروط، عماد إسماعيل. (١٩٩٤). "دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- سعادة، زيدان عيسى. (١٩٩٨). "دوافع ممارسة لعبة كرة اليد لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- السوطري، حسن عمر. (١٩٩٢). "دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الشلعوط، أياد علي. (١٩٩٤). "دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى اللاعبين المعوقين حركياً في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٤). علم النفس الرياضي. ط ٩. دار المعارف، القاهرة. ص (٢١٢)، (١٦١).
- عويس، سعد وآخرون. (١٩٨٤). "الرياضة الجامعية في جمهورية مصر العربية"، ***مؤتمر الرياضة للجميع*، المجلد (٦)** (٢١)، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- مهدي، احمد كامل. وحبيب، ومحمد فؤاد. (١٩٩٨). "مشكلات الطلاب المتفوقين رياضياً بجامعة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. العدد الثامن، الجزء الأول. ٢١٢-٢٢٥. جامعة أسيوط، مصر.

المراجع الأجنبية

- Butt, Dorcas Susan. and David N. Cox. (1992). "Motivational Patterns in Davis cup, University and Recreational Tennis Players", *Intentional J. of Sport psychology*, Vol. 23, No. (1). p161-166.
- Chaumeton, Nigel Richard. (1996). "The influence of task and ego goal orientations and perception of competence and affect and intrinsic motivation in competitive youth tennis". Degree: Ph.D. University of Oregon, U.S.A.
- Kamlesh, M. L. (1983). Psychology of Physical Education and sport. Metropolitan Book com. New Delhi, India.
- Kolt, Gregory S. et al. (1999). "Across- Cultural Investigation of Reasons for Participation in Gymnastics". International J. of sport Psychology, Vol. 30, No. 3. p30-46
- Landow, Robyn Wester. (1997). "**Type** of sport played and motivation orientation as predictors of subjective well- being in college athletes". Degree: Ph.D., Foreman University.
- Ryan, Kerri Anne. (1999). “Motivation to participate in risk sports among young adults (Snowboarding, Alpine skiing)”, Degree MSC, University of Guelph, Canada.
- Smith, Alan Lyle. (1997) "peer relationship and physical activity participation in early adolescence", Degree: Ph.D. University of Oregon, U.S.A.
- Wang, Jin. & Diane, M. Wiese-Bjornstal. (1997). "The Relationship of school type and Gender to Motives for sport participation among youth in the people's republic of china", International J. of sport psychology. Vol. 28, No. 1. p121-133
- Weinberg, Robert et al. (2000). "Motivation for Youth participation in sport and physical activity: Relationship to culture, self- Reported activity levels, and Gender". International J. of sport psychology. Vol. 31, No. 3. p46-59